

الملخص العربى

المقدمة:

لقد ظهرت المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين فى عام ١٩٥٩ بعد اكتشاف الميثيسيلين بفترة قصيرة. ومنذ ذلك الحين يوجد تزايد مستمر فى معدلات الاصابه بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين.

تعد المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين مسئوله عن ٥٩% من حالات الاصابة بالمكورات العنقودية الذهبية فى اقسام الطوارئ بالولايات المتحدة كما تعد مسئوله عن ٥٩.٥% من حالات الاصابة بالمكورات العنقودية الذهبية فى وحدات العناية المركزه.

ولقد نتجت مقاومة المكورات العنقودية الذهبية للميثيسيلين من تواجد جين الميك أ المسئول عن تكوين نوع خاص من البروتينات ليس له القابليه العاليه للارتباط مع المضادات الحيويه من البيتا لكتام.

الهدف من البحث:-

- ١- تقييم الاجار الملون كوسيله للتعرف على المكورات العنقوديه الذهبيه المقاومة للميثيسيلين التى تم عزلها من الاماكن المختلفه للتقحيات الصديديه بمستشفى بنها الجامعى.
- ٢- استخدام التفاعل البلمرى التسلسلى للكشف عن جين الميك أ فى هذه المكورات.

المرضى ووسائل البحث:-

أجريت هذه الدراسة فى قسم الميكروبيولوجى و المناعة بكلية الطب جامعة بنها خلال الفترة من شهر مارس ٢٠٠٩ و حتى نهاية شهر يوليو ٢٠٠٩ حيث تم تجميع ١٠٠ عينه صديد من ١٠٠ مريض: ثلاثون مريضا تم حجزهم فى الاقسام الداخليه المختلفه بمستشفى بنها الجامعى وتراوحت اعمارهم بين ٦٠ - ٨٠ عاما (١٥٠.٠%) عينه صديد أخذت من المرضى المصابون بالقدم السكريه و المرضى المصابون بتقيح الجروح بعد اجراء العمليات الجراحيه بأقسام الجراحه العامه, ١٠ (١٠٠.٠%) عينات صديد أخذت من المرضى المصابون بتقيح الجروح بعد اجراء العمليات الجراحيه بقسم جراحه العظام و ٥ (٥٠.٠%) عينات صديد أخذت من المرضى المصابون بتقيح الجروح بعد اجراء العمليات الجراحيه بقسم النساء والتوليد، بينما سبعون مريضا منهم كانوا يتلقون خدمه العلاجيه بالعيادات الخارجيه للمستشفى وقد تراوحت اعمارهم بين ١ - ٧٠ عاما) ٦٥ (٦٥.٠%) عينه صديد أخذت من خرايج وجروح متقيحه لمرضى تواجدوا بالعياده الخارجيه للجراحه العامه و ٥ (٥٠.٠%) عينات صديد أخذت من مرضى يعانون من التهاب بالاذن الوسطى وتواجدوا بالعياده الخارجيه للاذن و الانف والحنجرة).

وقد تم فى هذه الدراسة عمل التالى:

- ١- تحديد دقيق لبيانات والتاريخ المرضى لكل حالة .
- ٢- اختبارات بكتريولوجية :-
 - اخذ عينة صديد من هؤلاء المرضى وصبغها بصبغة الجرام للكشف عن المكورات العنقودية.
 - التعرف على المكورات العنقودية الذهبية عن طريق:
 - الزرع على اجار ملح المانيتول و الاجار الدموى.
 - التفاعلات البيوكيميائية (اختبارالكاتاليز , الكواجيلاز و اختبار الجيلاتين).
 - التعرف على المكورات العنقودية الذهبية المقاومه للميثيسيللين ظاهريا عن طريق:
 - اختبار حساسية المكورات العنقودية الذهبية التى تم عزلها للمضادات الحيوية (الاوكساسيللين و السيفوكسيتين) عن طريق اختبارانتشار القرص.
 - استخدام الاجار الملون و اجار ملح المانيتول المزود بالسيفوكسيتين.
- ٣- التعرف على المكورات العنقودية الذهبية المقاومه للميثيسيللين جينيا عن طريق: الكشف عن جين الميك أ فى المكورات العنقودية الذهبية المعزولة بواسطة التفاعل البلمرى التسلسلى (PCR).

نتائج الدراسة :-

تتلخص نتائج الدراسة فيما يلي :-

- تم التعرف على ٥٢ نوع مختلف من المكورات العنقودية .
- تم عزل ٣٩ نوع من المكورات العنقودية الذهبية على اجار ملح المانيتول.
- أظهرت نتائج اختبار حساسية المكورات العنقودية الذهبية التى تم عزلها لاختبارانتشارقرص الاوكساسيللين أن عدد المكورات العنقودية المقاومة الاوكساسيللين ٢٥ بينما أظهراختبارانتشار قرص السيفوكسيتين أن عدد المكورات العنقودية المقاومة للسيفوكسيتين ٢٦.
- كما أظهرت نتائج البحث أن عدد المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيللين التى تم عزلها على الاجار الملون كان عددها ٢٧ بينما كان العدد الذى تم عزله على اجار ملح المانيتول المحتوى على السيفوكسيتين ٢٦ .
- أظهرت نتائج التفاعل البلعري التسلسلي التى أجريت على المكورات العنقودية الذهبية التى تم عزلها على اجار ملح المانيتول وجود جين mec A في ٢٥ منها فقط.

التوصيات:-

- عمل دراسات واسعة المدى تشمل عدداً أكبر من المرضى المعرضين للإصابة بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيللين لاحكام السيطرة علي انتشار هذا الميكروب.
- التأكيد على ضرورة استخدام السيفوكسيتين بدلا من الاوكساسيللين فى الكشف عن المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيللين.

- التأكيد على ضرورة إدراج طريقة الكشف عن المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين بواسطة استخدام الآجار الملون (MRSaid) حيث أنه الأكثر حساسية بين الأنواع المختلفة للآجار الملون المستخدم للتعرف على وعزل المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين.
- استخدام التفاعل البلمري التسلسلي للكشف عن جين mec A حيث أن حساسية الطرق المستخدمة للتعرف على المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين ظاهريا قد تختلف تبعا لعدة عوامل منها فترة الحضانه للميكروب.....الخ .
- الكشف عن المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين في العينات الإكلينيكية المختلفة
- ضرورة متابعة تنفيذ إجراءات مكافحة العدوى في المستشفيات من أجل تقليل فرص انتقال المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين بين المرضى .
- وضع نظام يشتمل على طرق للتحري عن واستئصال المكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين في المناطق الأكثر عرضة للإصابة .
- الترصد النشط لأنماط مقاومة البكتريا لمضادات الميكروبات والحث على الاستخدام الحذر لمضادات الميكروبات المختلفة .